

# مستقبل مستدام

RUMAILA.IQ

# وجنبا الى جنب، يمكننا مواصلة دعم مدينتنا وشعبنا حاضرا ومستقبلا

ي طرح هذا الكتيب بعض التأمّلات حول العلاقات الوثيقة والمترابطة بين الرميّلة وسكان المنطقة، وكيف تطورت الرميّلة، وطبيعة التحديات التي نواجهها في سعيّنا لتحقيق الهدف الذي يصب في دعم تطوير عراق حديث. كما يوضح الكتيب كيف استمرت الرميّلة في الإعتماد على مدينة البصرة وعلى مواطنيها وشركاتها وبناها التحتية بالضبط كما اعتمدت البصرة على الرميّلة في توفير الوظائف وتأمين العقود والإيرادات من إنتاج النفط والغاز. أذ يمكن لجميعنا، البصريين وغير البصريين، أن نساهم في تحقيق نجاحات أجدنا الآخر.

# البصرة

## مركز للخبرات



التجارة  
8



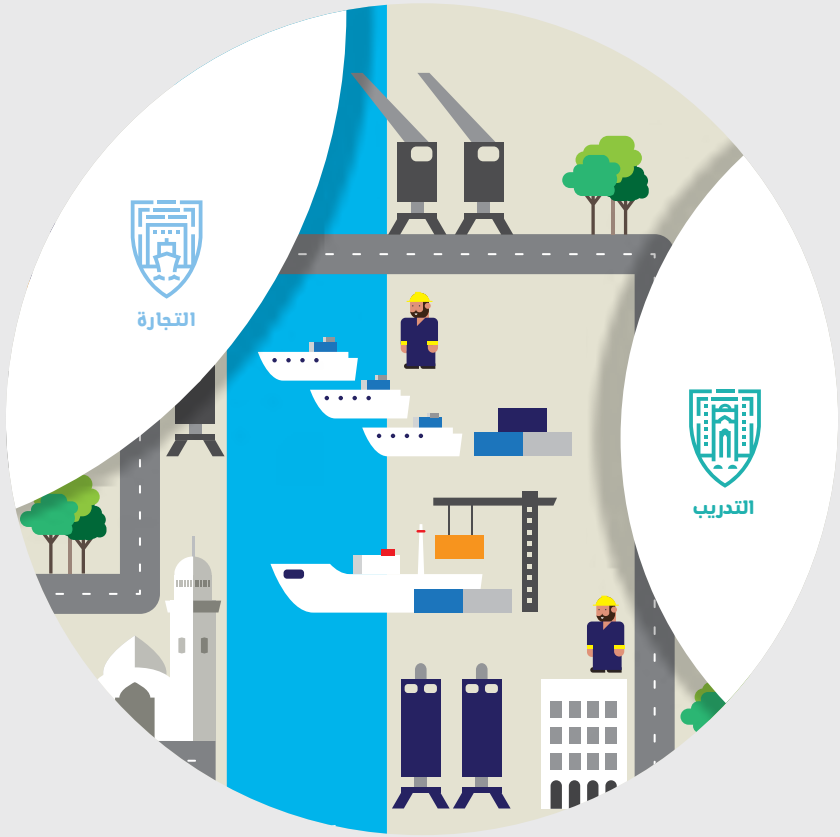
التدريب  
11



الصحة  
16

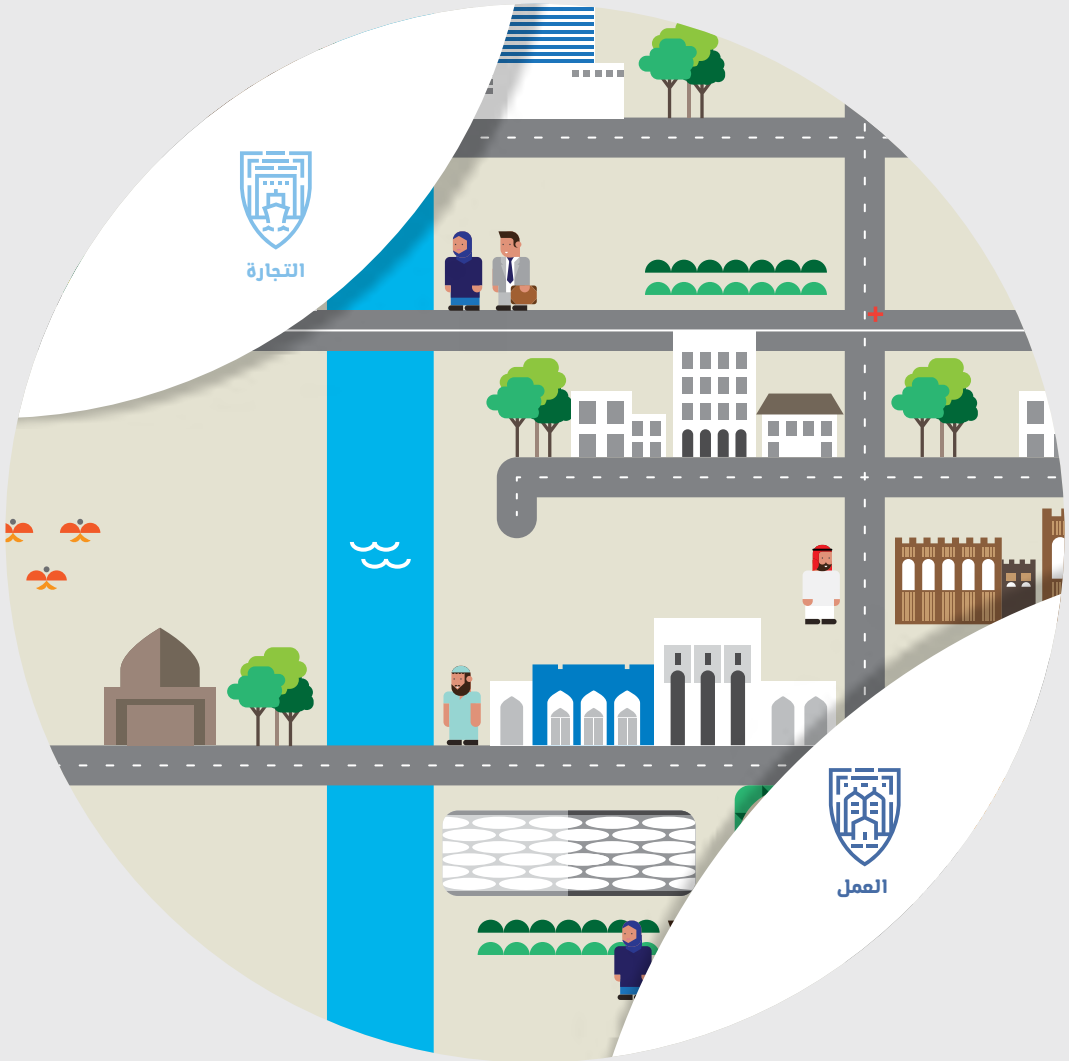


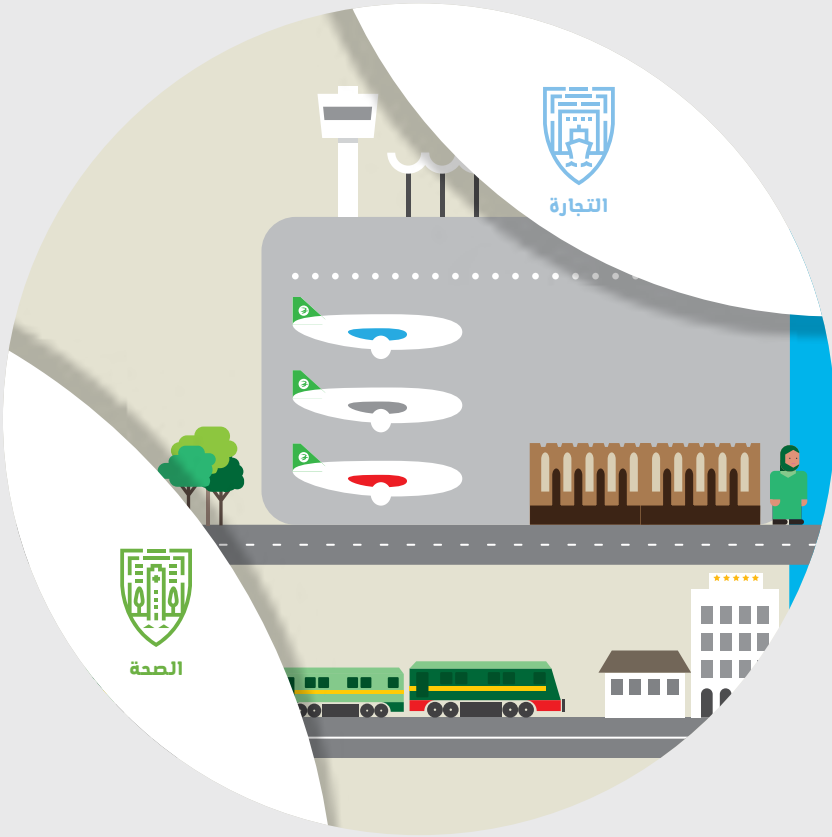
العمل  
19





لقد تأثر العديد من المواطنين البصريين والشركات والمؤسسات الى حد ما بوجود الرميّة في المنطقة. حيث يُعدّ الحقل النفطي الآن رب عمل أساسي في المنطقة، لكن حدود العلاقة بين الحقل والمنطقة لا تقف عند ذلك بل تصل الى التأثير في الإقتصاد المحلي والتعليم والمجتمعات المحيطة.





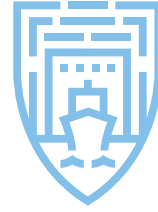




نحن نؤمن بأن تطوير وترسيخ هذه العلاقة  
سيعود بالفائدة في نهاية المطاف على  
كل من الرميطة والبلاد ككل .  
وبتحقيق ذلك، سندعم المدينة كي تعود  
الى سابق عهدها حيث تميزت بريادتها  
في القيادة التكنولوجية في مجال  
صناعة النفط والغاز ناهيك عن كونها  
بجوة للعلم والثقافة .

مستقبل مستدام

## التجارة



إن الوظائف والعقود وعمليات التصدير  
والإستيراد جميعها محكومة بالعلاقة بين  
الرميلة والبصرة. فنحن نساهم في تحقيق  
نجاحات أهدنا الآخر



### مايقوله متعاقدونا:

"لقد اصبحت شركتنا اليوم شركة رصينة شأنها شأن شركات إزالة الألغام العالمية. وقد فتح هذا الأمر أمامنا آفاقاً جديدة للمنافسة مع الشركات الأخرى بغية الفوز بمشاريع أخرى كبيرة."

"لقد غدت معايير السلامة الخاصة بنا أفضل بكثير مما كانت عليه عندما بدأنا العمل مع الرميطة كما تحسنت مهارات وخبرات موظفينا بشكل جذري خلال هذه الفترة."

تتولى العديد من الشركات في البصرة تقديم الخبرة والخدمات للرميطة. ويشمل ذلك كل شيء بدءاً بعمليات إزالة الألغام إلى أعمال تعبيد الطرق ومن تصنيع وإنتاج الأجهزة والمعدات إلى توفير المتخصصين بتقنية المعلومات. وبالمقابل يعتمد أولئك المقاولون أنفسهم على سلسلة تجهيز واسعة للحصول على الدعم الذي يحتاجونه وبما يشمل كل شيء بدءاً بتوفير الخبز إلى خدمات شركات الهاتف المحمول. وكنتيجة لذلك يحصل حالياً نحو 22000 فرداً على فرصة عمل كجزء من سلسلة التجهيز الواسعة للرميطة في مدينة البصرة والعراق.

لقد شاهدنا كيف قامت هذه الشركات مباشرة بتبني المنهجيات والأساليب الحديثة خلال مسيرتها في العمل مع الرميطة الأمر الذي أسهم في تعزيز قدراتها لتصبح أكثر قدرة على التنافس في السوق المفتوح حيث سيتم بهذه الطريقة بناء القدرات في البصرة وتحويلها إلى مركز للخبرات.

ولا يمثل هذا الأمر قصة نجاح حدثت بين ليلة وضحاها، ولكنها قصة استتدعت بناء علاقات شفافة وعادلة ومنفتحة بين الرميطة وأولئك الذي يتطلعون للعمل معها. وفي هذا الشأن، شكلت الرميطة فريق مشتريات خاص بها فضلا عن فتح بوابة الكترونية خاصة بالمناقصات لتسهيل عملية تقديم العطاءات بشكل شفاف وعادل.



"لقد أستخدمنا كثيراً كشركة، ليس على صعيد العقود التي وُقعت مع الرميلة فحسب بل أيضا على صعيد الإرشاد والتوجيه الذي تلقيناه حول كيفية ممارسة العمل. حيث لا تلعب الرميلة دوراً مهماً جداً في إقتصاد البصرة والعراق من خلال المساعدة في حل مشكلة البطالة الكبيرة فحسب، بل ومن خلال إدخال المعايير والإجراءات العالمية أيضاً الى الجيل الجديد من الشركات والعاملين لديهم."

كما نظمت الرميلة ورشات عمل مفتوحة في البصرة لدعم الشركات المحلية التي تعمل معها لشرح فهم مفردات العمل وكيفية تحسين الأداء والنوعية. وكنتيجة لذلك أصبحت الشركات العراقية الآن أكثر فهماً لتلك المتطلبات وأن قيمة العقود التي تفوز بها أخذت بالزيادة كل عام. حيث احوالت الرميلة على الشركات العراقية مجتمعة خلال الاعوام الخمس الماضية أكثر من 350 عقد بلغت قيمتها مجتمعة 3 مليار دولار أمريكي.

تتأثر جملة من الأشياء مثل تصدير النفط واستيراد المواد والمعدات المطلوبة للحقل بأداء الرميلة اليومي. فشحنات التصدير التي تأتي عن طريق الموانئ والمطارات مثلا تتأثر بشكل مباشر بهذا الأمر.

أذ يُعد التخليص الجمركي واحدةً من مشاكل العمل الأساسية التي لها تأثيرها البالغ على أداء الحقل. ولذلك عملت الرميلة والجهات المسؤولة معا عن كثب خلال السنوات الأخيرة لتحسين وتسهيل الإجراءات في مواقع أساسية كموانئ أم قصر وخور الزبير ومطار البصرة الدولي. حيث قاد ذلك إلى تشكيل فرق تفتيش مشتركة من شركة نفط الجنوب والرميلة. كانت نتيجته أن شهد عام 2014 التعااطي مع 2000 شحنة مستوردة وتم تخليص نحو 66927 طن متري بقيمة بلغت 272.5 مليون دولار أمريكي وقد تحسنت فترات تخليص الشحنات بنسبة بلغت حوالي 30% عن العام الماضي.



مستقبل مستدام

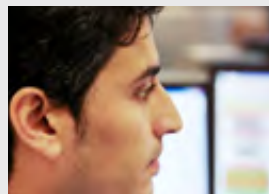
## التدريب



لقد تم وضع وإختيار كل برنامج بدقة  
وعناية بالتنسيق مع وزارة النفط لدعم  
تنفيذ رؤية أوسع لمدينة البصرة



تلتزم الرمييلة بدعم وتطوير صناعة النفط والغاز في العراق .  
 وكجزء من هذا الإلتزام، تم تأسيس صندوق الرمييلة التعليمي  
 لدعم التدريب أثناء العمل خارج البلد لكادر وزارة النفط وشركة  
 نفط الجنوب الذين يعملون في الحقول الأخرى والتعليم  
 الأكاديمي والتدريبات المتعلقة بتقنيات النفط والغاز  
 والمشاريع التي تُسهم في تأسيس أو تحديث مؤسسات  
 البحث العراقية. أن هدف الصندوق هو دعم تأهيل وإعداد  
 جيل القادة المستقبلي في مجال صناعة النفط والغاز.  
 يمثل جيل الشباب في البصرة مستقبل صناعة  
 النفط والغاز في المنطقة. فأعداد كبيرة تتوجه أنظارها  
 نحو الجامعات والكليات لعلمهم بعودة أزدهار صناعة النفط  
 والغاز وهم يهدفون ألى الإستجابة للطلب المستقبلي على  
 المهندسين والفنيين والمدراء من ذوي الخبرة.  
 تم ولحد اليوم أنفاق ما يقارب 10 مليون دولار  
 أمريكي لدعم تحقيق تلك الأهداف. حيث شارك أكثر من 300  
 موظف في تدريبات تخصصية في جامعة الصين النفطية  
 التي تتخذ من العاصمة بكين ومدينة هوادونك مقراً لها. كما  
 شارك حوالي 400 موظف من شركة نفط الجنوب ومن الافراد  
 الذين يعملون في الحقول النفطية المجاورة في برامج  
 تدريبية فنية ولغوية. وخلال الفترة من عام 2010 الى 2014  
 دعمت الرمييلة تنفيذ برنامج تدريبي خاص باللغة الإنكليزية  
 بالتعاون مع جامعة البصرة وجامعة أوريكون الأمريكية حيث  
 أمضى مجموعة من الطلبة من جامعة البصرة عاماً دراسياً  
 كاملاً في تلك الجامعة الأمريكية.



## معهد التدريب النفطي في البصرة

ممثل المعهد، علي رحيم  
فياض، عميد المعهد

لقد عملت الرميطة من أجل  
دعم المعهد عبر تمويل برامج  
التدريب التي تتولى تنفيذها  
شركة التدريب OPITO لبناء  
وتعزيز المعرفة والبنى التحتية  
الخاصة بالتدريب في المدينة.

يُتيح العمل مع شركات التدريب  
والتعليم العالمية أماناً فرصة  
التعرف على أحدث الأساليب  
والطرق المعتمدة في قطاع  
التدريب.

”

ثُعد الدراسة بمفردك وبعيداً عن الوطن  
تجربةً مخيفةً بعض الشيء. وبالرغم من  
ذلك، وبدعم ومساعدة أساتذتي وزملائي،  
نجحت في التغلب على ذلك التحدي

سارة داخل

“

”

لقد أعطتني هذه الفرصة الزخم الذي  
أحتجتُ إليه كي أغدو شخصاً معتمداً على  
نفسه . لقد ساعدتني كذلك على فهم  
اللغة الإنكليزية بشكل شامل

زهراء عبد الكريم محمد

“





مستقبل مستدام

## الصحة



هذه بعض المبادرات البسيطة والمهمة  
في نفس الوقت والتي تُسهم في  
تحسين حياة السكان المحليين في  
المجتمعات المتاخمة



## عيادة الرمييلة الشمالية المجتمعية

تعد عيادة الرمييلة الشمالية المجتمعية من المرافق الصحية التي جُهزت بأحدث الأجهزة حيث تم بناؤها من جديد من قبل الرمييلة. وهي عيادة صحية مخصصة لخدمة الأهالي الذين يقطنون في القرى المجاورة حيث حلت العيادة الجديدة محل العيادة القديمة المجاورة علماً أنها قد أفتتحت أبوابها في عام 2013 بعد ثلاثة سنوات من التخطيط والحوار مع المجتمع المحلي والفريق الطبي الحالي

تشتمل البناية الجديدة على غرف تم تجهيزها بالكامل بمعدات جديدة مطابقة للمواصفات العالمية فضلا عن غرفة خاصة بالطوارئ مجهزة بالكامل وثلاث غرف للإستشارية وغرفتي معالجة وصيدلية وغرفة لمعالجة الأسنان ومختبر وغرف إدارية.



هنالك العديد من المجتمعات التي تعيش داخل وحول الحقل النفطي. فبعضهم ممن تقع منشآت الرمييلة قرب أحيائهم السكنية والبعض الآخر منهم من يزدنا بما نحتاج إليه من أيدي عاملة. وتعمل الرمييلة جنباً الى جنب مع السلطات المحلية ووجهاء القرى المجاورة لضمان فهم مشاكلهم كي يشعر أفراد تلك المجتمعات بأنهم يحضون بالتقدير كجزء من أسرة الرمييلة الواسعة.

وفي هذا السياق قمنا في الرمييلة الشمالية ببناء عيادة صحية مجتمعية جديدة مجهزة بالكامل لخدمة المجتمع المحلي تضم غرفة طوارئ متقدمة يعمل فيها طبيب معالج وطبيب اسنان وصيدلانيين وممرضين من أجل خدمة الأهالي الذين يسكنون القرى المجاورة.

كما قمنا بدعم قريتين محليتين من خلال تجهيز مياه الشرب بالصهاريج وجمع النفايات بالكابسات لحوالي 700 منزل. بالإضافة إلى إنشاء بيت صحي جديد في كرمة علي لتقديم خدمات صحية أساسية وبسيطة ويتم حالياً تنفيذ برنامج تدريبي للمهارات الأساسية للأهالي فضلا عن القيام بإنشاء طريق جديدة أسهمت في ربط القرية بالمنطقة المجاورة.



## هاني عبد السيد صيدلي

"لقد شهدت صيدلية العيادة الجديدة تحسناً كبيراً في كمية ونوعية العلاج الذي من شأنه أن يجعل خدماتنا الطبية المقدمة لمرضانا من المواطنين وكادر الرمييلة وشرطة حماية النفط أفضل بكثير."

## رئيس ممرضين نجم فاخر

"لقد تمخض استخدام المعدات والأجهزة الجديدة عن فوائد حقيقية. فقد أصبحت قدرتنا على الإستجابة لحالات الطوارئ أسرع وأكثر فاعلية بسبب الأجهزة الطبية الجديدة."



وتم مؤخراً تأهيل مدرستين في قرية الخورة التابعة لكرمة علي. حيث كانت العملية التربوية والتعليمية سابقاً صعبة جدا في بيئة شهدت الإنقطاع المتواصل في تجهيز الكهرباء وكانت الوقاية اللازمة لمواجهة الطقس السيء محدودة والصفوف والخدمات في حالة يرثى لها على حد سواء. حيث وفر صندوق الرمييلة للخدمات الإجتماعية الاموال اللازمة لذلك - وهو صندوق مالي تم تأسيسه من قبل وزارة النفط نيابة عن الرمييلة لتمويل المشاريع الخاصة بالمجتمع المحلي. لقد تم تجديد سقوف المباني و الإضاءة والقابلات الكهربائية وتعبيد الممرات وتاهيل المرافق الصحية في حالة يرثى لها على حد سواء. المعلمون بانه قد كان لتلك العمليات اثر واضح في التحسن داخل الصفوف الدراسية. وفي مدينة البصرة قامت الرمييلة بتجهيز مستشفى الطفل بتقنية المؤتمرات المرئية ليتسنى للأطباء تبادل الآراء و الأفكار مع اطباء عالميين آخرين وفهم أحدث الطرق المتبعة في معالجة الأمراض المزمنة كالسرطان بشكل أفضل. وتجدر الإشارة الى أن موظفي الرمييلة قد ساهموا بما يتيسر عبر القيام بمبادرات متنوعة من اجل توفير المال لمثل تلك الاعمال الخيرية.

مستقبل مستدام

## العمل

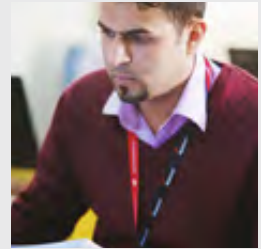
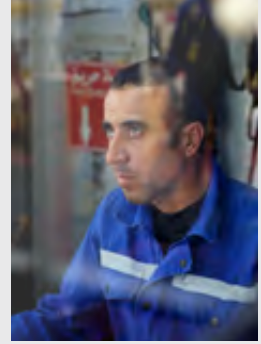


وكيما تزدهر قاعدة المهارات والخبرات  
الخاصة في صناعة النفط والغاز في  
البصرة لابد أن تزدهر الرميطة



يشكل العراقيون نحو 93% من القوى العاملة في الرميطة، معظمهم من البصرة. لقد تم توفير المئات من الوظائف الجديدة للمواطنين المحليين خلال الخمس أعوام الماضية وبالتالي الإرتقاء بالمجموع الكلي للقوى العاملة الى حوالي 7000 موظف. حيث عمل العديد منهم في الرميطة لسنوات عدة وفي بعض الأحيان لعقود، الأمر الذي أتاح امامهم اكتساب خبرة ومعرفة كبيرة بالمكامن والمنشآت وبيئة العمل. إن العلاقة بين الحقل والأفراد هي علاقة وثيقة. إذ يعتمد آلاف افراد على نجاح الرميطة في كسب دخلهم وتطوير خبراتهم وسيرهم المهنية. ومن جانبها، تعتمد الرميطة في نجاحها على الجهود المجتمعة للأفراد العاملين فيها. فبالرغم من السنين التي إكتنفتها الصعوبات الكبيرة والعمل في أشد أوضاع عدم الإستقرار، تواصلت عمليات الإنتاج في الحقل والفضل يعود في ذلك الى روح العزيمة والإصرار التي يتحلى بها الكادر.

أدركت ادارة الرميطة الجديدة قبل خمس أعوام بأن مستقبل الحقل سوف لن يزدهر إلا بالإعتماد على سواعد القوى العاملة فيه. وبعيدا عن التوقعات الكبيرة فيما يخص زيادة الإنتاج، تساءل العديد حول ماهية ومعنى هذه الترتيبات الجديدة.





وبأختصار، لقد عنى ذلك تعزيز وتمكين قوى العمل بهدف الإرتقاء بخبراتهم وقدراتهم. إذ تعد عملية التعلم واكتساب الخبرات الجديدة والتخصص في العمل والتي أنطلقت في عام 2010، إلتراماً متواصلً وهي واحدة من الامور التي تم تنفيذها من خلال تطبيق برامج تدريبية جديدة وعمليات توجيه وإرشاد تولى القيام بها شركاؤنا الأترانب. حيث تغطي برامج التدريب مواضيع التخصص في العمل والتطوير الفردي علماً أن هذه التدريبات تم تقديمها في الرمييلة في منشآت تدريبية ضمت بشكل خاص لهذا الغرض داخل العراق اوفي مواقع اخرى خارجة حيث يتولى تقديم تلك التدريبات مدربون أكفاء وشركات تدريب متخصصة.

حيث أننا نقترب من أنجاز 2 مليون ساعة تدريبية تم تقديمها خلال السنين الخمس الماضية في الرمييلة للارتقاء بهذه الخبرات الاساسية وتعزيزها. وتُعد هذه الخبرات خبرات جديدة حيث تراوحت بين تعلم كيفية حفر آبار الزاوية الكبيرة الى كيفية إجراء المعالجة البيئية الى تبني الممارسات المالية العالمية وصولاً الى تقييم نماذج باطن الأرض ثلاثية الأبعاد والى إدخال تقنية معلومات القرن الحادي والعشرين الى فهم وتنفيذ المعايير التي تضمن تحقيق السلامة الشخصية.

تلك هي مجموعة الخبرات والمعايير والإجراءات المعتمدة من قبل شركات النفط العالمية وهي بمثابة الأساس في عملية تحديث الرمييلة لجعلها تقف في مصافي المؤسسات النفطية الأخرى ذات الطراز العالمي. وكما تزدهر قاعدة المهارات والخبرات الخاصة في صناعة النفط والغاز في البصرة لابد أن تزدهر الرمييلة.

ايضا بناء القدرات العراقية على أرض الواقع اى بناء الخبرات بشكل تصاعدي وبناء ثقافة داعمة من شأنها أن تمكن حوالي 7000 فردا من القوى العاملة من اطلاق امكانياتهم الكامنة .

لقد شهد الحقل تغييرات كبيرة خلال مدة زمنية قصيرة . حيث خضعت المنشآت المتقدمة الى عمليات الإستبدال والتجديد ضمن برنامج يمتد لسنوات متعددة يتضمن القيام بعمليات شاملة من الفحص والإصلاح والتأهيل . الا ان إنتاج المزيد من النفط يتطلب أكثر من مجرد مد الأنابيب ونصب المعدات الجديدة حيث اتخذت بعض الخطوات ضمن اسلوب جديد لبناء حقل نفطي رقمي . إذ تمتلك الرمييلة الآن التقنيات اللازمة لتقييم المكامن باستخدام خرائط ثلاثية الأبعاد لباطن الأرض الأمر الذي يتيح الحصول على بيانات آتية حول كيفية سلوك المكامن وبالتالي المساعدة في عملية اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بذلك . وقد أصبح الحقل واحداً من الحقول التي وظفت تقنية معلومات وأنظمة مالية متطورة ليتسنى التعامل مع العالمين الخارجي وإختيار المقاولين بطريقة عادلة وسرية وشفافة . وقد أسهم كل ذلك بشكل ما في زيادة المخرجات وبشكل كبير . ويتمثل التحدي الآن بالحفاظ على مستوى التقدم المتحقق في ظل الضغوطات الإقتصادية الشديدة التي يريز جميعنا تحت وطأتها . مما يجعل من عمل البصرة والرمييلة سويةً وبدأ بيد شيئاً حيويًا لأزدهارهما .

بتروتشائنا الصينية اللتان وقعتا عقد الخدمات الفنية (TSC) مع شركة نفط الجنوب في شهر كانون الثاني عام 2009 . حيث غد عقد الخدمات الفنية الحل الأمثل بالنسبة للرمييلة وهو عبارة عن اتفاقية تقضي بعمل كادر نفط الجنوب جنبا الى جنب مع عدد قليل من الخبراء الأجانب الذين يعملون على إدخال التقنية الحديثة والأنظمة والإجراءات والممارسات العالمية علماً أن الجميع سيواصل العمل تحت عنوان خدمة العراق .

لقد بدأت رؤية جديدة للرمييلة بالتجلي ألا وهي تحويل الحقل لجملة أكثر سلامة بالنسبة للقوى العاملة وزيادة مستويات الإنتاج بشكل مستدام في الوقت الحاضر وعلى المدى البعيد وتحسين قاعدة خبرات الأفراد فضلا عن زيادة استغلال المكامن في الرمييلة لدعم عملية التنمية في العراق .

إذ يحتاج الحقل الى عمليات إستثمار متواصلة والتي يحصل عليها بتمويل من الحكومة لضمان استمرار الحقل كمصدر الدخل الأساسي للعراق .

إلا أن هذا الإستثمار هو استثمارٌ مجز فقد ازداد الإنتاج بمعدل 40% في غضون خمس سنوات حيث وصل إنتاج الحقل الى 1.3 مليون برميل يوميا .

ويعزى التقدم المتحقق حتى اليوم الى أسباب عدة . حيث أدركت وزارة النفط من جهة وشركة نفط الجنوب من جهة أخرى أن كل مفصل من مفاصل العمليات في الرمييلة بحاجة الى تجديد .

إذ لا يقصد بمصطلح "حديث" كونه أجنبيا أو غريباً بل يعني كون كل شيء يتم حسب المعايير العالمية . وهو يعني

تميز حقل الرمييلة النفطي ولعقود طويلة بكونه أكبر الأصول الجيولوجية في البصرة والعراق ككل . فقد أصبح مصدراً رئيسياً لإيرادات الدولة لأكثر من 40 عام . ومع ذلك وبحلول عام 2009 ، أدت سنوات العزلة الدولية والصراع وعدم الإستقرار وغياب عمليات الإستثمارات الكافية فضلا عن تقادم المعدات ، الى أن يواجه الحقل صعوبات كبيرة . فقد تراجع مستوى الإنتاج الى 900,000 برميل يوميا . وغدت سلامة القوى العاملة موضع قلق متواصل . وكانت الذخائر الحربية غير المنفلقة متناثرة على نطاق واسع من الحقل فضلا عن إرث بيئي مترد جعل من الحقل مكاناً خطراً وغير نظيف على حد سواء .

وبالإضافة الى جميع تلك العوامل فان حقل الرمييلة ، شأنه شأن أي حقل نفطي آخر ، لا بد ان يسير نحو النضوب الطبيعي . فمع كل برميل نفط يتم استخراج من المكامن ، ينخفض مستوى الضغط فيه مما يجعل إستخراج البرميل التالي أكثر صعوبة . وكان من شأن ترك هذا الأمر بدون معالجة ان يقود الى تراجع متوقع بمستوى الإنتاج بمعدل 17% سنويا . وكان من الممكن ان يقود ذلك الى عواقب واضحة على أقتصاد البصرة ومستوى تدفق عائدات العراق من النفط .

فقررت وزارة النفط على إثر ذلك مواجهة هذا التحدي عبر استخدام الشركات العالمية لمساعدة شركة نفط الجنوب في تحديث حقل الرمييلة النفطي وقد استجابت لتلك الدعوة كل من شركة PB البريطانية وشركة





بمعنى أدق بناء قوى عاملة عراقية  
قادرة على تطوير الحقل بشكل  
فعلي ومستدام.



الرميلة

الرميلة

وصول الى الوظائف المستقبلية التي سيوفرها الحقل لخريجي الجامعات، تؤثر الرميطة في حياة الكثير من البصريين . وفي الوقت ذاته، يرتبط مصير الرميطة بشكل وثيق بمستقبل المدينة والمنطقة والمجتمعات المحيطة .

لقد عُدت البصرة في يوم من الأيام مركزا للخبرات الخاصة بصناعة النفط والغاز في الشرق الأوسط . وان بإمكان الرميطة اليوم أن تلعب دورا كبيرا في ضمان إستعادة هذه السمعة العالمية من جديد . وهذا ليس حلماً خياليا، إنما هي رؤية واقعية رغم التحديات العديدة التي نواجهها . ليس أقلها التقلبات الحاصلة في أسعار النفط والصراعات الإقليمية التي تلقي بظلالها علينا جميعاً . وبالرغم من ذلك ، نحن على يقين أنه بالعمل معاً، فان الرميطة وشركائها المتعددين يمكنهم ومن خلال السعي الدؤوب ضمان عدم ضياع ذلك الإرث التاريخي والإمكانات المستقبلية .

الرميطة هيئة حكومية منتجة للنفط وهي واحدة من مجموعة الحقول النفطية التابعة لشركة نفط الجنوب . وحقل الرميطة واحد من أكبر الحقول النفطية المنتجة في العراق ومن أكبر مصادر الدخل في البلاد حيث أن 98% من عائداته النفطية تذهب مباشرة الى خزينة الدولة .

تعد الرميطة مؤسسة عراقية : إذ يعمل فيها حوالي 7000 موظف عراقي فضلا عن المزيد ممن يعملون كمتقاعدين ومجهزين في المشاريع المختلفة في الحقل . لقد أُنتج الحقل أكثر من ملياري برميل من النفط في غضون السنوات الخمس الماضية وجاء ذلك نتيجة برنامج التحويل الرئيسي . فقد بلغ حجم عائدات النفط التي حصل عليها العراق من صادرات الرميطة للخمس سنين الماضية حوالي 190 مليار دولار أمريكي .

لقد لعب حقل الرميطة النفطية دورا مهما في حياة البصريين لأكثر من ستين عاماً ويتجسد هذا الامر بشكل حقيقي الدن أكثر من أي وقت مضى . فبدأت بالعملين في الحقل مروراً بشركات المقاولات التي تعمل في الحقل

